الحيق (ساحل مملكة حضرموت)

دراسة من خلال النقوش

د. مرعي مبارك بارباع

جامعة عدن ـ كلية التربية بعدن

تمهيد:

من المعروف عند أهالي حضرموت والمناطق المجاورة لها. أن أراضي حضرموت تتكون من منطقتين جغرافيتين مأهولتين بالسكان منذ القدم هما الساحل والداخل[١]. ويفصل بينهما حاجزاً طبيعياً يتمثل في الهضبة الجنوبية لحضرموت[٢] التي تسمى في النقوش بمنطقة السوط (س و ط م) (RES 3945/13) وحتى اليوم (انظر الخريطة).

وتعد هاتان المنطقتان مهمتين من الناحية الاقتصادية والسكانية لمملكة حضرموت. فمنطقة الداخل التي يمثلها وادي حضرموت الكبير وروافده ـــ الأودية الفرعية التي تنحدر من الهضبتين الجنوبية والشمالية ـ توجد فيها أخصب الأراضي الزراعية في مملكة حضرموت التي تزرع فيها المحاصيل الغذائية للسكان[٣]. إلى جانب الأراضي الزراعية توجد مراع شاسعة لرعي المواشي. وعليه فإن وادي حضرموت كان منطقة جذب واستقرار لكثير من الناس، وشكل منطقة كثافة سكانية وعمقا استراتيجيا لمملكة حضرموت[٤] وهو كذلك حتى اليوم.

وإذا كان وادي حضرموت منطقة زراعية توجد بها كثافة سكانية كبيرة[٥]. فالساحل الذي يمثل المنطقة الثانية هو أيضا يتمتع بأهمية اقتصادية كبيرة فمن خلاله اتصلت مملكة حضرموت بالعالم الخارجي عبر الموانئ المنتشرة على طول امتداد الشريط الساحلي الحضرمي المطل على البحر العربي. وإلى اليوم مازالت هذه الأهمية الاقتصادية قائمة بالنسبة لسكان حضرموت. واعتمادا على هذه الأهمية الاقتصادية لتلك المنطقتين الجغرافيتين، فإن النقوش العربية الجنوبية (المسند) أشارت إلى تلك المنطقتين التي تتألف منها أراضي مملكة حضرموت، حيث ذكرت النقوش منطقة الداخل (الوادي) باسم (سررن)[٦](Ja656/11/12) و(Ir31) التي تعني الوادي، و سمّت المنطقة الثانية التي سنستعرضها في هذا البحث باسم (الحيق)،كما جاء في عدد من النقوش ومنها النقش (Ir 13\13). إلى جانب ذكرها لبعض الأماكن والقبائل التي وجدت في منطقة ساحل حضرموت. وعليه فقد تم تقسيم هذا البحث ــ الحيق .. ساحل مملكة حضرموت(دراسة من خلال النقوش)ـــ إلى مبحثين يتناول الأول الموقع والتسمية كما جاءت في النقوش.

في حين خصص المبحث الثاني لأسماء أماكن منطقة الحيق وأعلامها الوارد ذكرها في النقوش.

اولاً: الحيق في النقوش.

١ـ الموقع:

تقع منطقة الحيق على امتداد الشريط الساحلي لمملكة حضرموت المطل على البحر العربي كما أشرنا سابقاَ، ولعلي أرجح أنه لا يتجاوز المنطقة المحيطة ببئر علي غرباً، أما من ناحية الشرق فإن ساحل حضرموت يمتد حتى ساحل منطقة ظفار عمان اليوم، التي كانت في الماضي جزءا من أراضي حضرموت (انظر الخريطة).

والسؤال الذي يحيرني هو هل تشمل منطقة الحيق ـــ الساحل الحضرمي ـــ الجزر الواقعة في البحر العربي والقريبة من الشريط الساحلي لحضرموت وأهمها جزيرة سقطرى؟ أم أن منطقة الحيق هي الساحل الحضرمي الذي ذكرناها آنفا فقط. بما يضمه من موانئ وبلدات (مدن) بعضها مأهولة بالسكان والنشاط الاقتصادي حتى اليوم، وحتى يأتي إلينا دليل يؤكد دخول الجزر الواقع قبالة الساحل الحضرمي ضمن أراضي منطقة الحيق، فإني أستبعد الحديث عن تلك الجزر.

٢ـ التسمية:

جاءت تسمية منطقة الساحل الحضرمي في النقوش باسم الحيق، حيث وردت في النقش (Ir 13\13) على هذا النحو:

...ح ي ق ن إق ن أ \ م ك د ح\ م ل ك | ح ض ر م و ت |...

إضافة إلى ذلك ذكرت لفظة الحيق في النقش (***MAFRAY***االمعسال5) على هذا الشكل:

.. ح ي ق ن | ذ ع د ن م | ... الحيق التابع لعدن (ساحل عدن)

وإذا كان نقش المعسال يشير إلى حيق عدن أو ساحل عدنفإن نقش عبدان الذي يعد من أهم النقوش التي سجلها اليزنيون[٧]. ترد فيه لفظة الحيق في السطر رقم (٣٧) ... ح ي ق ن | ق ن أ | ... . وقد فسر المعجم السبئي[٨] لفظة(حيق) على أنها تدل على ميناء أو مرسى، أما معنى لفظة الحيق في القرآن الكريم فقد ورد بصيغة جذر الكلمة (حاق)في الآيات الكريمة[وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ (٤٥) غافر/ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ (٤٣) فاطر /وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٣٤) النحل]،و يُفَسَّر فيها فعل حاق

بمعنى أحاط ودار. أما معاجم اللغة العربية تفسر لفظة الحيق على أنها مشتقة من الجذر (حاق) وتعني أحاط . والحيق تعني إحاطة الماء باليابسة[٩].

وبناءاً عليه فإني أرى أن لفظة حيق هي أكبر وأوسع من الميناء أو المرسى. ومن خلال سير المعارك التي جاءت اخبارها بالنقش (13\13) و المذكور سابقاً. نلاحظ أن المعارك دارت في أطراف مدينة شبوة الموجودة[١٠] بقايا آثارها إلى اليوم قائمة على ضفة وادي عرمة[١١]، البعيد عن البحر، ومن ثم انتقلت المعارك باتجاه منطقة الساحل (الحيق) حيث يوجد ميناء قنأ الذي تعرض للتدمير وحرق السفن الموجودة فيه من قبل جيش الملك السبئي شعر أوتر، وليس موضوعنا هنا مناقشة تفاصيل المعارك، وما خلفته من دمار لم تنج منه حتى السفن الراسية بالميناء، كما جاءت الإشارة إليها في النقش: (عسم سفنم) بمعنى جم سفن أو كثير من السفن؟.(Ir 13\13).

وبالعودة لموضوع التسمية فإن المقصود بـ(حيقن ملك حضرموت) الواردة في النقش السابق ذكره هو الساحل التابع لملك حضرموت، الذي يمتد من منطقة بئر علي غرباً حتى ظفار عُمان شرقاً. وهذا التحديد ربما يتوافق أو يتطابق في بعض الأماكن مع منطقة يمنت المذكورة في نقوش عدد من ملوك حمير الذين حملوا اللقب الملكي الحميري الطويل[١٢]. فهل منطقة الحيق هي نفسها منطقة يمنت؟

من الراجح لدي أن منطقة يمنت المذكورة في النقوش هي تسمية واسعة تضم مساحة الأراضي الشاسعة الواقعة بين سفوح الجبال التي تتكون منها الهضبة الجنوبية لحضرموت شمالاً حتى ساحل البحر العربي جنوباً، أما منطقة الحيق فهي الشريط الساحلي الضيق الذي يضم الموانئ والبلدات(المدن)، والقرى المنتشرة على طول ساحل بحر العرب من نواحي بئر علي غرباً إلى ظفار عُمان شرقاً كما ذكرت ذلك سابقاً. ولا تدخل الهضبة الجنوبية بكل ما فيها من تجمعات قبلية، وقرى، أو طرق تجارية مهمة ضمن تسمية الحيق.

أما الدليل الذي يدعم القول بأن لفظة (الحيق) تعني الساحل هو أنها مازالت تستخدم في لهجة حضرموت (الساحل) بهذا المعنى إلى اليوم، وقد وردت في إحدى قصائد شاعر الشحر و حضرموت الشاعر الكبير المحضار[١٣] عندما قال:

محيّق له وناجد ×××ونفرح من قداه لا هب نجدي

بالإضافة إلى ذلك هناك إحدى بطون (حلف سيبان)* تعرف باسم الحيقي، وتعيش هذه القبيلة إلى اليوم في منطقة الريان الساحلية الواقعة شرق المكلا، ولعل هذه القبيلة نسبة إلى أرض الحيق (الساحل) التي تقيم عليها فأصبحت تعرف باسم الحيقي (الساحلي).

والمقصود في عرف الحضارم بأهل الحيق القبائل التي تنزل بمجاري الأودية التي تسيل في البحر وما قارب الشاطئ، وكذلك قبائل الحموم يسمون بعض القبائل الحمومية التي تسكن بأدوية الشحر بأهل الحيق، كما أن سيبان يسمون قبائلهم التي تسكن تحت جبالهم إلى جهة البحر مقابلين للنجد بأهل الحيق.[١٤]

ومما سبق نستطيع القول إن لفظة (حيقن) الواردة في النقوش تعني الساحل وليس ميناء أو مرسى، ولفظة (مكدح) هي التي تعني الميناء أو المرسى و حتى اليوم هناك بعض أماكن في ساحل حضرموت تسمى بالمجدحة، وهي أماكن ينزل فيها الصيادون بقواربهم من البحر، ولأن الميناء جزء من الساحل والساحل يضم الميناء اختلط معنى اللفظتين (الحيق ومكدح) في معنى واحد وهو الميناء[١٥]، وللسبب نفسه جاء الحيق في المعجم السبئي بالميناء كما أشرنا سابقاّ، و الأرجح بل والأقرب للصواب عندي، ومن خلال الحجج التي ذكرناها سابقاّ إن معنى الحيق هو الساحل. و بهذا لعلي قد أوضحت موقع منطقة الحيق وتسميتها الوارد ذكرها في النقوش.

ثانياّ: أسماء الأماكن والأعلام في ساحل حضرموت الواردة في النقوش:

١ـ أسماء الأماكن:

وردت في النقوش أسماء عدد من الأماكن التي تقع في منطقة الحيق الحضرمي ـــ الساحل الحضرمي ـــ منها ما هو اسم لجبل، وبلدة (مدينة)، وميناء، ووادي، و سنتحدث عنها فيما يأتي كما وردت في النقوش، وبحسب موقعها على ساحل مملكة حضرموت الممتد من غرب ميناء قنأ وحتى ظفار شرقاَ.

عر مأوية:

ويسمى اليوم بحصن الغراب، وهو نتو جبلي ـــ أو ما يعرف بالتسمية المحلية (قارة)يشرف على موقع ميناء قنأ (انظر الخريطة و الصورة رقم ١).جاء ذكره في النقش (CIH 728,2)ويؤرخ هذا النقش بنهاية القرن الخامس وبداية السادس الميلادي، وقد سجله (صياد ابرد بن ملشان ذ باداس) الذي كان هو المسؤول عن مخازن الميناء [مصدأ][١٦]، وهو حاكم أو والي قلعة عر ماوية.[١٧] CIH (728,1,2)، كما وردت الإشارة إلى عر ماوية في النقش(621CIH) المؤرخ بعام (635) حميري الذي يقابل عام (525)، وهو نقش يعود إلى عهد سميفع اشوع اليزني[١٨]، وفيه جاء خبر الغزو الحبشي لجنوب بلاد العرب. كما ذكر النقش أن اليزنيين تحصنوا في هذا المكان المسمى عر ماوية، وقد قامت البعثة اليمنية الروسية بالمسح و التنقيب الأثري في الموقع الموجود اعلى القارة أو النتو الجبلي. حيث تم العثور على بقايا أثرية وصهاريج مياه وأساسات

لمبان[١٩]. ربما تكون بقايا لتلك المباني التي تحصن فيها اليزنيون التي أشار اليها النقش. وإلى اليوم يسمى النتو الجبلي أو القارة الواقع على ساحل قرية بئر علي بحصن الغراب.

قنأ المدينة والميناء:

ذكرت مدينة قنأ بهذه الصيغة [ه ج ر ن / ق ن أ] في عدد من النقوش ومنها (**Ir**13/13) وفي هذا النقش ذكرت قنا بأنها مدينة وساحل. في حين نجدها في النقش**Ry**535/8() تذكر على أنها مدينة والحال نفسه في النقش(**Ja**623/3). وفي النقش (Sh17/12) ذكر اسم قنأ من دون الإشارة إلى المدينة أو الميناء والحال نفسه في النقش(47/6 ***BR-yanbug***)[٢٠].أما نقش عبدان الكبير وبالتحديد في السطر(٣٧) يشير إلى حيق قنأ اي ساحل قنأ ولعله المقصود به ساحل بئر علي حالياّ . ومما سبق نفهم أن قنأ المدينة والميناء كلاهما في مكان واحد واسمه قنأ.

ومن المهم أن نعرف أن أطلال ميناء قنأ وجدت على لسان ممتد في البحر يحتضنه خليجان صغيران، (انظر الخريطة) وينتهي برأس جبلي مستدير الشكل شديد الانحدار يسمى حصن الغراب[٢١]أو (عر ماوية).

وادي حجر:

ورد اسم وادي حجر(س ر ر ن ح ج ر ن)في النقش (1/4351**RES**) و النقش(5/948**CIH**)[٢٢]، ويعد وادي حجر من أهم أودية حضرموت التي تنحدر من الجول أو الهضبة الجنوبية في اتجاه البحر العربي ويخترق مجرى الوادي أراضي ساحل حضرموت حتى يصب في البحر العربي. (انظر الخريطة).

الجدير بالإشارة هنا أن وادي حجر له أهمية استراتيجية اقتصادية بالنسبة لمملكة حضرموت. ففي هذا الوادي تمر إحدى أهم الطرق التجارية التي تربط ميناء قنأ بمنطقة الداخل (وادي حضرموت) عبر الجول أو الهضبة الجنوبية ثم وادي العوارض أحد روافد وادي حجر، وقد قام الملك يشهر إل بن أب يسع في القرن الأول قبل الميلاد ببناء تحصينات دفاعية (سور) على هذا الطريق.وفي الركن الجنوبي الشرقي لبوابة سور البناء يوجد النقش الشهير باسم نقش (قلت) و الموسوم بالرمز (RES2687)،والذي كان أول من اكتشفه هو الرحالة الالماني فون فريدهعام١٨٤٣م، ثم صوره (Doe)[٢٣]في الستينيات. وآخر صورة لهذا النقش قبل أن يسرق من مكانه التقطها عبدالعزيز بن عقيل[٢٤] عندما قام مع محمد بامخرمة وفريق من هيئة الاثار بالمكلا بالنزول الميداني وإجراء مسوحات ميدانية لمنطقة حجر وما حولها في عام ١٩٨٤م.(انظر الصورة رقم٢).

الخيسة:

جاء ذكر هذا المكان باسم (خ ي س ي ن) الخيسة أو الخيصة في نقش الرحيّل[٢٥]، ويرمز له بالرمز (RES 5085/4-5) وفي سياق حديث كاتب النقش عن الأماكن التي سيطر عليها اليزنيون، ومن المحتمل جداً أن يكون المقصود بـــــــــــه (الخيصة) الاسم القديم لمدينة المكلا، وهناك روايات متداولة تفيد أن مدينة المكلا كانت قديماً عبارة عن خيصة أو قرية صيادين، وإلى اليوم لاتزال تطلق هذه التسمية على قرى الصيادين ومنها قرية الخيسة الواقعة على ساحل البريقة محافظة عدن. (انظر الخريطة).

اسعين:

اسعين (أ س ع ي ن) اسم ورد في النقش (***BR-yanbug*** 47/7)[٢٦] ويعني الأسعي أو الأسعا وهو من الأسماء القديمة لمدينة الشحر التي تعرف أيضاً بـ (سعاد) إلى جانب اسمها المعروفة به اليوم (الشحر)، وهي ثاني أكبر مدن ساحل حضرموت بعد المكلا.

وتقع الشحر إلى الشرق من المكلا وبها ميناء على ساحل حضرموت، وتعد الشحر أحد أسواق العرب في الجاهلية يقام في ١٥شعبان من كل عام، وخفارة الطريق اليه في قبائل كندة [٢٧]. (انظر الخريطة).

دمقوت:

هي اليوم إحدى مدن منطقة حوف الساحلية في محافظة المهرة (انظر الخريطة)، وقد ورد ذكرها (د م ق ت) في نقش (عبدان الكبير/22)، وذلك عندما جرد اليزنيون حملة عسكرية لإخضاع عدد من الأماكن الواقعة على الساحل الحضرمي ومنها دمقوت، التي استهدفها اليزنيون بحملاتهم مرتين[٢٨].(انظر الخريطة)

حبروت:

تقع حبروت ـــ (ح ب ر ت) في النقوش ـــإلى الشرق من دمقوت وعلى مقربة من الحدود العمانية (انظر الخريطة)مع محافظة المهرة اليوم، وتحتفظ باسمها مثلها مثل دمقوت القريبة منها، وقد جاء اسمها في نقش (عبدان الكبير/22) ضمن عدد من المواضع التي تعرضت لهجمات اليزنيين[٢٩].(انظر الخريطة)

سمهرم (خور روري):

يضم هذا الموقع مدينة وميناء على البحر العربي، وقد اكتشفت العالمة جاكلين بيرن عدداً من النقوش نشرتها باسمها(***PirenneKhorRori***1.2.3.4.)[٣٠]، وقد ذكر اسم

سمهرم في النقش (1/***PirenneKhorRori***1)، و المعروف اليوم باسم خور روري في ظفار عمان بين بلدتي (البلاد) و(مرباط)، (انظر الخريطة).

ويضم موقع سمهرم (خور روري) عدداً من المنشآت التي كشفتها البعثة الامريكية للدراسات الإنسانية، خلال ثلاثة مواسم تم تنفيذها بين عامي ١٩٥٢-١٩٦٢م، والموقع يتكون من مدينة مسورة وميناء محمي طبيعياً بجبال[٣١]. (انظر الصورة رقم٢ و٣).

٢- أسماء الأعلام:

ذكرت في النقوش عدد من أسماء الأعلام، التي كان لها وجود في ساحل مملكة حضرموت، ومنها ما هو اسم لملك، أو اشخاص تولوا مناصب رفيعة، أو زعماء قبائل، أو قبائل.

السميفع اشوع:

هو أحد ملوك الاسرة اليزنية[٣٢]كما تصفه الدراسات النقشية، وقد ورد اسمه في نقوش عدة من أهمها النقش(CIH621/1) والنقش(BR-yanbug 47/7) والمهم في الأمر أن السميفع اشوع اتخذ من قلعة (عر ماوية) حصناً له ومارس الحكم منها على ما تبقى له من مناطق تحت حكمه بعد أن سقطت البلاد في يد الأحباش ، وهو ما أكده النقش (CIH621).

باداس:

ورد هذا الاسم لشخص كان يتولى منصب خازن الميناء [مصدأ] بحسب نص النقش (CIH 728,2) ، ويبدو لي ان هذا الشخص الذي يدعى (صياد ابرد بن ملشان ذ باداس) ينتسب لقبيلة باداس المعروفة اليوم باسمها (باداس) ومثاويها القريبة جداً من حصن الغراب الذي كان يقيم فيه صاحب المخازن وصاحب النقش المذكور سلفاً. وحتى اليوم مازالت قبيلة باداس معروفة باسمها و مثاويها في محافظة شبوة.

وائل:

جاء ذكر هذا الاسم (وائل) في نقش عبدان الكبير وذلك عندما تحدث النقش عن حملات اليزنيين على دمقوت وحبروت (عبدان الكبير/22) ـــــ في بلاد المهرة والتي ذكرتها سابقاً ـــــ لنصرة وائل الذي كان مواليا لهم. الجدير بالإشارة هنا أن اسم وائل ورد في نقوش عدة، ومن ضمنها نقوش تتحدث عن أسماء زعامات قبلية تتولى الدفاع عن وادي حضرموت في وجه الهجمات الحميرية. ولكني لا أستطيع الجزم بوجود علاقة بين وائل المذكور في نقش عبدان والمحدد مكانه في دمقوت و حبروت بأرض المهرة ، و الأسماء الواردة في النقوش التي تتحدث عن أحداث وادي حضرموت.

قبيلة المهرة:

يطلق هذا الاسم اليوم (المهرة)على أرض شاسعة تطل على البحر العربي والتي تشكل محافظة المهرة. كما تعرف القبائل التي تنتمي لهذه الأرض بقبائل المهرة، وهي قبائل لها خصوصية من حيث اللغة، فهي تتحدث لغة قديمة للتخاطب فيما بينها. إلى جانب استخدامها للغة العربية عند التعامل مع قبائل المنطقة المحيطة بالمهرة، وقد جاءت الاشارة لقبيلة المهرة في نقش (المعسال4)[٣٣]الذي يتحدث عن ثورة شاركت فيها قبائل وادي حضرموت ضد الملك الحضرمي (العز يلط) في حوالي عام 217م. والتي انطلقت من مدينة صوران في غرب وادي حضرموت باتجاه مدينة شبوة عاصمة مملكة حضرموت، ومقر حكم الملك الحضرمي العزيلط[٣٤].

الخاتمة:

وختاما للحديث عن ساحل مملكة حضرموت من خلال النقوش يتضح لنا أن لفظة الحيق تقابل من حيث المعنى الساحل، ولا تزال تستخدم عند أهالي ساحل حضرموت بالمعنى نفسه (الساحل) ولا تعني الميناء بحسب تفسير المعجم السبئي لها، وهو الذي لم يفرق بين لفظة الحيق ومكدح عندما أعطى لهما معنى واحداً وهو الميناء. وفي ساحل حضرموت عدة أماكن منتشرة على طول الساحل يطلق عليها الأهالي المجدحة ، وهي مطارح ينزل بها الصيادون من البحر.

كما بينت الدراسة الأهمية الاقتصادية لمنطقة ساحل حضرموت فمن خلالها اتصلت مملكة حضرموت بالشعوب المحيطة بها عبر مينائي قنا وسمهرم اللذين كانا يشكلان منفذان للتبادل التجاري والحضاري مع العالم القديم. إلى ذلك هناك أسواق أخرى وجدت بساحل حضرموت مثل سوق الشحر الذي كان من اشهر اسواق العرب. وإلى جانب هذه الأسواق والموانئ هناك أودية زراعية مثل وادي حجر وتزرع فيه أهم المحاصيل التجارية (اللبان والمر) التي اشتهر بها تجّار جنوب الجزيرة العربية في ذاك الزمان لدى شعوب العالم القديم.

هوامش وتعليقات البحث:

[١] - بافقيه ، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٥،ص ٤٢.

[٢] - بلفقيه، عيدروس علوي : جعرافية الجمهورية اليمنية ، منشورات جامعة عدن ١٩٩٧م. ص ٥٦.

[٣] - الجرو، اسمهان سعيد: دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م،ص ١٢.

[٤] - بافقيه ، محمد عبد القادر: حضرموت القبيلة والوادي في النقوش وعند الاخباريين،، المنتدى مجلة شهرية ثقافية العدد ٨ ،دبي ، مايو ١٩٩٠م. ص٨

[٥] - نفسه،ص٨

[٦] - عبد الله ، يوسف محمد: اوراق في تاريخ اليمن'(بحوث ومقالات)" الجزء الأول الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الإعلام والثقافة، مشروع الكتاب، صنعاء ١٩٨٥م. ص.٢٤٢

7- RobanCh&Gajda. I ***; L'Inscription Du WadiAbadan***.Raydanvol 6. 1994. p.114-117.

[٨]-بيستون .أ.ف، جاك ريكمنس ، محمود الغول، والتر مولر: المعجم السبئي، لوفان بيروت ١٩٨٢م،ص٧٤

[٩] - أبن مظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، دار صادر بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ،ج ١٠، ص، ٧٢؛ مصطفى، إبراهيم ؛ الزيات، أحمد ؛ عبد القادر، حامد ؛ النجار، محمد: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية القاهرة، دار الدعوة، بدون تاريخ،ج١،ص ٢١٢.؛ عبد الحميد، أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨م،ج١،ص٥٩٥.

[١٠] - بافقيه، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، ص١٠٦.

[١١] - بيرن ، جاكلين: الشواهد الكتابية لمنطقة شبوة وتاريخها، شبوة عاصمة مملكة حضرموت القديمة، إعداد: جان فرانسوا بريتونو عزة علي عقيل، نتائج اعمال البعثة اليمنية الفرنسية، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء،١٩٩٦م ص ١٥.

[١٢]للمزيد عن الموضوع انظر- بافقيه، محمد عبد القادر: العربية السعيدة،ج١، صنعاء ، ١٩٨٧م.ص٤٣-٦٢.

[١٣] - حسين ابو بكر: ديوان ابتسامات العشاق، الكويت ،٢٠٠٧م. ص٤٩. والهامش رقم ١

[*] - سيبان حلف قبلي حضرمي قديم جاء اول ذكر له في نقش الملك السبئي كرب ال وتر RES٣٩٤٥القرن السابع قبل الميلاد.

[١٤]المقحفي، ابراهيم احمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ج١، صنعاء،٢٠٠٢م. ص ٥٤٩- ٥٥٠.

[١٥] - الارياني ، مطهر بن علي : نقوش مسندية وتعليقات ، صنعاء، ١٩٩٠م،ص ١٢٢.

[١٦] - بيستون وآخرون: المعجم السبئي،ص ١٤٤.

[١٧] نفسه، ص١٧.

[١٨] - بافقيه، محمد عبد القادر:العربية السعيدة، ج ٢، ، صنعاء، ١٩٩٣م،ص ١٦٨-١٧٠.

[١٩] - للمزيد من المعلومات عن تنقيبات البعثة في قنأ أنظر: آراماكوبيان؛ بامخرمة محمد:التنقيباتالاثرية في ميناء قنأ القديم، البعثة اليمنية الروسية ، المركز اليمني الدراسات والبحوث الثقافية والمتاحف ، سيؤن ١٩٨٧.

[20] –Bafagih& Robin: ***Inscriptions Inedtes De Yanbug***,Raydanvol 2, 1979,p.49.

[21]- Harding. G, ***Archaeology in the Aden proectoates***.London.1964.p. 46

22- AL-Sheiba, A:***Die Ortsnamen in den altsüdischenInschrifien(mitdemVersuchihrerIderotifizierung) and Lokalisierung***,ABADY,band(IV), Mainz ,1987.p.23

[23-] Doe: ***Southern Arabia***. Thames and Hudson.1971.p.181.

[٢٤] - تقرير ميداني عن منطقة وادي حجر وما حولها نفذه فريق من هسئة الاثار بمحاقظة حضرموت عام ١٩٨٤م غير منشور

[٢٥] حبتور ، ناصر يسلم: اليزنيون موطنهم ودورهم في تاريخ اليمن ، الشارقة، ٢٠٠٢م، ص ٤١١.

26- Bafagih& Robin: ***Inscriptions.*** **p**.49-50.

[٢٧] الافغاني ، سعيد: اسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، دمشق، ١٩٣٧م.ص١١٨

[٢٨]- بافقيه، محمد عبد القادر: عودة إلى نقش عبدان الكبير، ريدان (٥)،١٩٨٨م،ص.٥٨.

[٢٩]- نفسه،ص٥٨.

[30]- Pirenne.J:"***The Incense Port of Moscha (KhorRori)in Dhofar***" Journal of Oman Studies.vol 1.1975.p 81-96.

[٣١]- الجرو، اسمهان سعيد: مؤجز التاريخ السياسي لجنوب الجزيرة العربية اليمن القديم، الاردن، ١٩٩٦م، ص. ١٢٢.

[٣٢] - للمزيد من التفاصبل عن الاسرة اليزنية انظر حبتور ، ناصر يسلم: اليزنيون موطنهم ودورهم في تاريخ اليمن القديم.

[٣٣]- روبان ، كرستيان؛ بافقيه، محمد عبد القادر: أهمية نقوش المعسال، ريدان٣،عدن ١٩٨٠م، ص ١٦ و٢٥

34-- Robin,Chr:***Les Inscriptions d' aL- Mi'sal et La chrnologie de L' Arabie Méridionale au IIIesiécle de L'ere chétienne***,CRAIBL,1981.p.337-339

المصادر النقشية والمختصرات والرموز المستخدمة في البحث:

,ABADY	ArchaologischeBreichteausdem Yemen. DeutschesArchaologischeInstitutSan‘a’).
BR	مجموعة نقوش بافقيه - روبان
CIH	Corpus des InscripionsSemiticarum, InscriptionesHimyarticas 1889-1927
Ir	مجموعة نقوش نشرت بواسطة مطهر بن علي الارياني
Ja	مجموعة نقوش البرت جام
MAFRAY	مجموعة نقوش للبعثة الأثرية الفرنسية في الجمهورية العربية اليمنية
PirenneKhorRori	مجموعة نقوش جاكلين بيرن من خور روري
RES	Repertoir d’ EpigraphieSemitique 1938-1968
Ry	مجموعة نقوش ريكمنس
Sh	مجموعة نقوش نشرت بواسطة شرف الدين

مصادر ومراجع البحث العربية والأجنبية:

القرآن الكريم
آرام، أكوبيان؛ بامخرمة، محمد: التنقيبات الاثرية في ميناء قنأ القديم، نتائج اعمال البعثة اليمنية الروسية، المركز اليمني للابحاث الثقافية والمتاحف، سيؤن،١٩٨٧م.
الافغاني ، سعيد: اسواق العرب في الجاهلية والإسلام ، دمشق، ١٩٣٧م.
الارياني ، مطهر بن علي : نقوش مسندية وتعليقات ، صنعاء، ١٩٩٠م.
بافقيه ، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨٥.
بافقيه، محمد عبد القادر: العربية السعيدة، ج ١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م.
بافقيه، محمد عب القادر: عودة إلى نقش عبدان الكبير، ريدان ٥، عدن،١٩٨٨م
بافقيه ، محمد عبد القادر: حضرموت القبيلة والوادي في النقوش وعند الاخباريين،، المنتدى مجلة شهرية ثقافية العدد ٨ ،دبي ، مايو ١٩٩٠م.
بافقيه، محمد عبد القادر: العربية السعيدة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٣م.
بلفقية ، عيدروس علوي : جعرافية الجمهورية اليمنية ، منشورات جامعة عدن ١٩٩٧م.

بيرن ، جاكلين: الشواهد الكتابية لمنطقة شبوة وتاريخها، شبوة عاصمة مملكة حضرموت القديمة، إعداد: جان فرانسوا بريتون وعزة علي عقيل، نتائج اعمال البعثة اليمنية الفرنسية، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء،.١٩٩٦م.
بيستون .أ.ف، جاك ريكمنس ، محمود الغول، والتر مولر: المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، لوفان بيروت ١٩٨٢م.
الجرو، اسمهان سعيد: مؤجز التاريخ السياسي لجنوب الجزيرة العربية اليمن القديم، الاردن، ١٩٩٦م.
الجرو، اسمهان سعيد: دراسات في التاريخ الحضاري لليمن القديم، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٣م.
حبتور، ناصر يسلم: اليزنيون موطنهم ودورهم في تاريخ اليمن ، الشارقة، ٢٠٠٢م.
روبان ، كرستيان؛ بافقيه، محمد عبد القادر: أهمية نقوش المعسال، ريدان٣،عدن ١٩٨٠م.
عبد الحميد، أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة ج١، عالم الكتب، القاهرة٢٠٠٨م.
عبد الله ، يوسف محمد: اوراق في تاريخ اليمن'(بحوث ومقالات)"ج١ ، الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الإعلام والثقافة، مشروع الكتاب، صنعاء ١٩٨٥م.
المحضار، حسين ابو بكر: ديوان ابتسامات العشاق، الكويت ،٢٠٠٧م.
المقحفي، ابراهيم احمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية ، ج١، صنعاء.٢٠٠٢م.
مصطفى، إبراهيم ؛ الزيات، أحمد ؛ عبد القادر، حامد ؛ النجار، محمد: المعجم الوسيط ج١، مجمع اللغة العربية القاهرة، دار الدعوة، بدون تاريخ.
أبن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب،ج١٠، دار صادر بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ
¯Bafagih& Robin: ***Inscriptions Inedtes De Yanbug***,Raydanvol 2, 1979.
¯ Doe: ***Southern Arabia***. Thames and Hudson.1971.
- Harding. G, ***Archaeology in the Aden proectoates***. London .1964 .
- Pirenne.J:"***The Incense Port of Moscha (KhorRori)in Dhofar***" Journal of Oman Studies vol 1.1975
- Robin,Chr:***Les Inscriptions d' aL-Mi'sal et La chrnologie de ArabieMéridionale au IIIesiécle de L'erechétienne***,CRAIBL,1981.
- RobanCh&Gajda. I ; ***L'Inscription Du WadiAbadan***.Raydan vol 6. 1994.
- AL-Sheiba, A:***Die Ortsnamen in den altsüdischenInschrifien(mitdemVersuchihrerIderotifizierung and Lokalisierung***),ABADY,band(IV), Mainz ,1987.

ملحق الخرائط والصور:

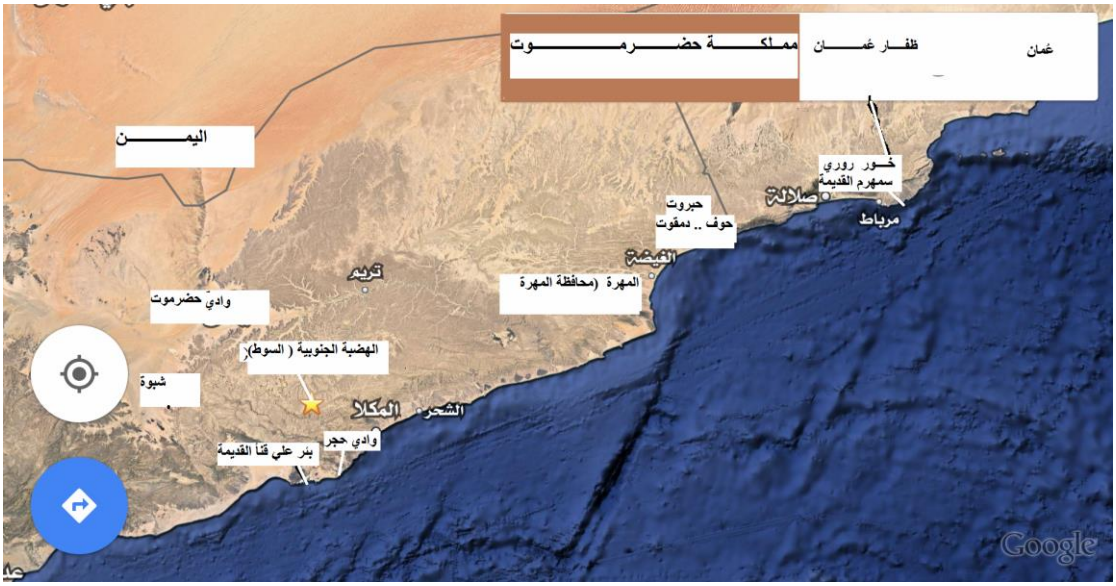

خريطة رقم ١. توضح ساحل مملكة حضرموت والمواقع التي تم ذكرها في النقوش

صورة رقم ١ عر مأوية

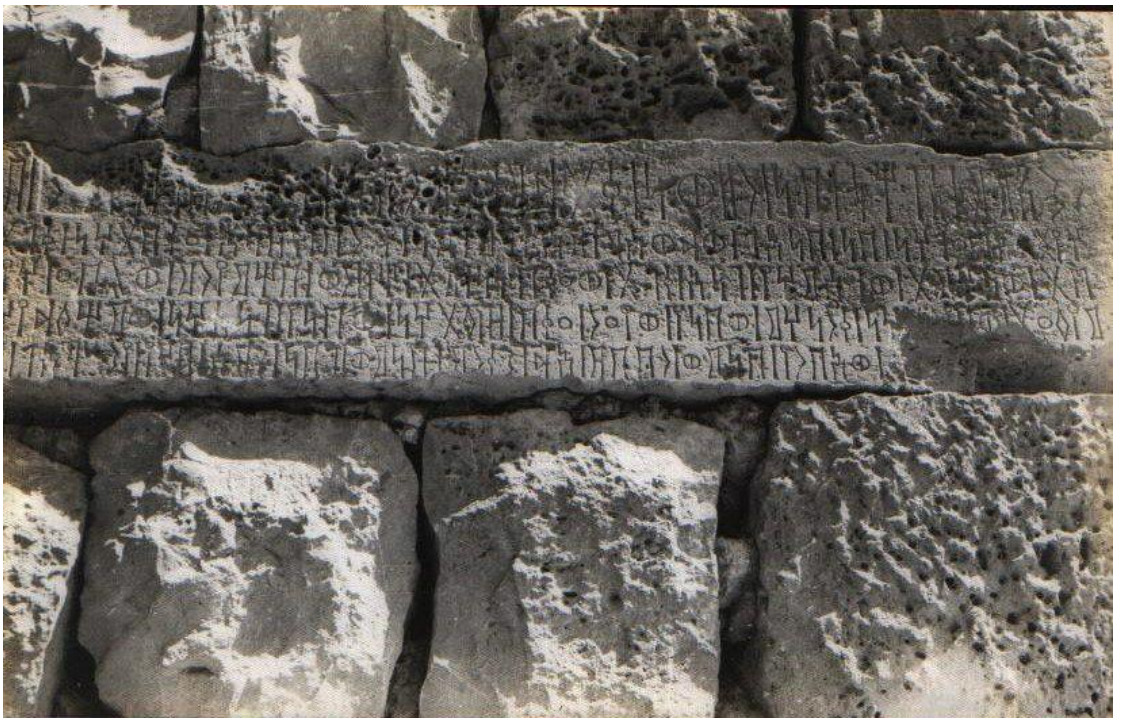

صورة رقم٢. نقش البناء تصوير د عبد العزيز بن عقيل

صورة رقم ٣ . خور روري تصوير. د عبد العزيز بن عقيل

صورة رقم ٤ بقايا منشات خور روري . تصوير د عبد العزيز بن عقيل